قاضي عسكر: رؤية ايران للحج تتجاوز المذهبية والطائفية



اكد ممثل الولي الفقيه في شؤون الحج والزيارة حجة الاسلام سيد علي قاضي عسكر بان رؤية الجمهورية الاسلامية الايرانية للحج تتجاوز القضايا المذهبية والطائفية.

وفي كلمة له الجمعة بطهران في حشد ضم الالاف من زوار بيت ا الحرام، قال قاضي عسكر، ان القضايا الطائفية والمذهبية والمثيرة للتفرقة لا ينبغي ان تطرح في الحج ويتوجب علي الجميع اظهار عزة وعظمة الاسلام الي الجوار من المرقد النبوي والكعبة المشرفة.

واضاف، ان بعض الخطباء الوهابيين الذين تحدثوا ضد الحجاج الايرانيين هم من مفتيي تنظيم داعش وليس الحرمين الشريفين.

واشار الي محاولات الاعداء لضرب وحدة وتضامن المسلمين وقال، ان بعض الوهابيين يسعون لفرض معتقداتهم ، لذا ينبغي علي الزوار الحذر والعمل بيقظة وحكمة كي لا تحدث توترات.

واكد بان عزة وامن وسلامة الحجاج هي من الاولويات الاساسية للبلاد في الحج وفي ضوء الاحداث التي وقعت قبل عامين فقد تم توقيع اتفاق جديد بين ايران والسعودية اكد فيه وزير الحج السعودي بانهم سيستخدمون كل امكانياتهم المادية والمعنوية لتوفير الامن والخدمات للحجاج الايرانيين.

واضاف قاضي عسكر، انه وفقا لتاكيدات وزير الحج السعودي سيتم حفظ عزة وامن وكرامة الحجاج الايرانيين خلال تواجدهم في السعودية وفي ضوء التدابير والتنسيقات المتخذة فاننا نسعي لاقامة موسم الحج لهذا العام بافضل صورة ممكنة.

وصرح بان حج العام الجاري سيجري تحت شعار الحج؛ القيم المعنوية، الاقتدار الوطني، التضامن الاسلامي واضاف، سنبذل اقصي جهودنا ومساعينا من اجل تقوية الوحدة والتلاحم الاسلامي.

واشار الي الاجراءات التنفيذية لايفاد الحجاج الي بيت ا الحرام في اطار التفاهمات المنجزة بين ايران والسعودية قال، ان اصدار التاشيرات الالكترونية قد بدا من يوم الخميس ورغم قطع العلاقات الدبلوماسية بين الطرفين فقد تقرر ايفاد 10 موظفين من وزارة الخارجية الايرانية الي السعودية لانجاز وتقديم الخدمات القنصلية

في موسم الحج.

واضاف، لقد تحدثنا مع المسؤولين السعوديين خلال الايام الماضية لفصل مسالة الحج عن العلاقات السياسية الثنائية بين البلدين وهم قبلوا هذا الموضوع عمليا.

ودعا قاضي عسكر، الحجاج الايرانيين لعدم الشعور باي قلق خلال موسم الحج وعدم الالتفات الي الاشاعات المغرضة التي يثيرها البعض في الاجواء الافتراضية لثني الحجاج عن اداء فريضة الحج.

واوضح بان عدد الحجاج الايرانيين لهذا العام يبلغ 86 الفا و 500 حاج.